

لك فقال اذا ذكرته فذكرت من ابي ثقه فاذا ذكر خالك ابا بكر بما صنع  
التالي لمس وفي مشهوره واول الناس منهم صدق الله رسولا  
واحد كل علي سببكم الى الاسلام طرا غلاما اي سببت الفلانة دون الشيوع  
والكسول ويحتمل ان يكون المراد بسببت في صيرتي ولم يتاخر اسلامي  
الى كسبي واخرج ايضا بان قال قال النبي لربك وتقا واولوا الارحام بعضهم  
اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين وعلي قرب الناس الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر والجواب هو ان التفضيل لربك ان  
طريقه القبل له لكان حجة عم النبي عليه السلام اولى من ابن العم وقد استوفينا  
ذلك في كتابنا الكبير والله اعلم **فصل** وان العشرة في الجند وهم  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير وسعد وسعيد و  
عبد الرحمن بن عوف وعبيدة بن الجراح ورضوان الله عليهم عشرين  
وان معاوية خالنا وخال جميع المؤمنين ودين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكان هو الذي واخيه وشهد له النبي بالجند ومات و  
هو عندنا وحسبنا والكنة عاصم بن ابي سفيان وصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونسبوا منهم وتبوك الخوض فيما جرى بينهم فان الله تعالى قد  
غفر لهم وعلم انهم سيقفون قال النبي صلى الله عليه وسلم سبواي  
بين اصحابي لانه يغفرها الله لهم بما سبواهم وقال صلى الله عليه وسلم  
سبواي بين اصحابي هديته بئلا تاها الله تعالى لهم بما سبواي وقال  
المعشاة والرسول فخره ان معاوية قد نسق بقضائه لعلي كرم الله وجهه  
وعندنا ان الكل على الصواب على ما ندينه فيما بعد ان شاء الله تعالى  
دليلنا انه تعاوان طاعتنا من المؤمنين اقتتلوا فاصحابنا بينهم ما  
هلم في حال قتالهم بعضهم لبعض فومنين وسماه يعني معاوية في حال  
قتاله لعلي مؤننا دليلنا في حاروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ولدي هذا سعيد وسديصاح الله به بين ثقتين عظيمتين ذكركن  
واصلح به بين

واصلح به بين معاوية وعلي رضي الله عنهم ذليل ثالث ما روي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ليلين بعض من الشمامسة رجل عن النبي في  
قوله وهو صفي وناجده فقال له هل من هو يا رسول الله فقال يقصيني  
المشهور يعني اشار به في ظهر معاوية ذلك لربك ما روي ان عبد الله بن  
الكواكب سأل عليا رضي الله عنه لما دعا عن قتال صفين عن امر الخلفاء فقال  
يا امير المؤمنين ان كانت الخلافة شيئا عهدته اليك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانك المصدق في قولك وان كانت رديا رابطة فلربك الظن  
فقال له تكلمت احدث احاد الله لو كانت الخلافة شيئا عهدته الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما كنت انا الذي عهدت اليه اني يصيد ان النبي  
ولولم جئنا الا صافي هذا في كني ولكن بديك نبي الرحمة لم يميت نجا ولم ينقل  
قتلا لكنه حضرت اياما وانا بالان ياتية بالان عند كل صلاة اني ناديه الصلاة الصلاة  
فيقول من ابا بكر فليصلي في مكاني بالناس وهري في مكاني وانا حاضر و  
لمست فبأب وانا صريح ولست اسقيم ولو ارا ان يقدا مني لقد سبني فكنفتا  
اذا اعطاني واغنى واذا اغتربني واغضب بيدي هذه الحمد ودين يدي  
ثم نفاه الله العبد سعيدا شهيدا ثم ولي بعده الصدوق ابو بكر رضي الله عنه  
فسار فينا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اغتربني واغضب بيدي  
اغتربني واغضب بيدي هذه الحمد ودين يدي ثم نفاه الله  
اليد سعيدا شهيدا ثم ولي بعده الناروق بن الخطاب رضي الله عنه فسار  
فينا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة صاحبه فقلت اغتربني واغضب بيدي  
اغتربني واغضب بيدي هذه الحمد ودين يدي ثم نفاه الله  
الله حميدا شهيدا ثم ولي بعده ذوالنورين عثمان بن عفان رضي الله  
عنه فسار فينا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة صاحبه  
فقلت اغتربني واغضب بيدي هذه الحمد ودين يدي ثم نفاه الله

علي ٧